

#رحيق_الأعلام | تحرير النية وتحسينها! ح٨ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد ايها الاحباب
الكرام الدين اصول يقوم عليها ومن هذه الاصول - 00:00:00

الاعمال بالنيات والنية من اهم ما ينبغي ان يفزع الانسان الى تجریده ورعايته والمحافظة عليه ذلك ان ما كان النية ليس في السمع او
البصر وانما مكان النية في القلب - 00:00:40

ولذلك كانت رعاية هذا المكان والعنابة به من اكل الواجبات وقال بعض السلف ما كابت شيئاً واشق علي من نيتني لماذا؟ قال لانها
تنقلب عليه لانها تنقلب علي اذا نيتك ايها الحبيب - 00:01:10

لا تثبت لك مرة واحدة وانما هي تحتاج الى مجاهدة بعد مجاهدة ومثابرة بعد مثابرة ومثابرة بعد مثابرة لاسيما في هذه الازمان
ولذلك كان حرص الصالحين وكان عزم المتقدمين السالفين - 00:01:41

ان يحرروا اعمالهم وان يجعلوها خالصة لوجه الله قال ربنا سبحانه وتعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك
بعبادة ربه احداً لما سئل بعض السلف عن هذه الآية - 00:02:10

المقصود بهذه الآية قال ان يكون العمل خالصاً صواباً خالصاً لوجه الله صواباً على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعض
السلف الایمان قول وعمل وسنة ونية او ونية وسنة - 00:02:35

الایمان قول وعمل قول ظاهر وقول باطن القول الظاهر هو قول اللسان لا الله الا الله محمد رسول الله فهذه شهادة التوحيد وهذه هي
البوابة التي يدخل منها الانسان الى الاسلام - 00:03:03

وهذه شهادة الحق وشهادة الصدق وشهادة التقوى لا يكون الانسان مسلماً الا بها فهي فريضة الوقت ثم هناك القول الباطن وهو قول
القلب وهذا القول هو التصديق مع الاقرار ان الانسان يصدق بربه - 00:03:27

ويصدق بما جاء عن ربها من الوحي والاخبار السابقة ويقر بذلك اقراراً جازماً وهذا الاقرار يلزم العمل والانقياد ثم هناك العمل الظاهر
بمطلق اعمال الجوارح اعمال الجوارح كاعمال اليد والرجل والعين - 00:03:57

والاذن كل هذه الاعمال هي اعمال الجوارح اعمال ظاهرة قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلی اذا الصلاة عمل
ظاهر وفي الحج قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم - 00:04:26

الحج مناسك ظاهرة واعمال ظاهرة ثم ان هناك اعمالاً باطلة هناك اعمال باطنة الحب والانقياد والتوكّل والخوف الرجاء كل هذه
من جملة الاعمال الباطنة. فالایمان قول وعمل فإذا كان القول والعمل من غير - 00:04:50

من غير نية فهذا لا يصح ولذلك كان لابد في القول والعمل من النية فإذا كان القول والعمل بالنية ولكن على خلاف السنة كان ذلك
بدعة ولهذا يعني هذا التعريف من التعريفات الرائقة - 00:05:23

المستقيمة في تعريف الایمان قول وعمل ونية وسنة اذا الكلام عن النية كلام واسع جداً والنية انما هي
العمل الباطن الذي يتربّط عليه الخير الكبير - 00:05:44

الذي يتربّط عليه الخير الكبير ولذلك ايضاً نجد ان النية لها الفاظ كثيرة فهناك النية وهناك الاخلاص هناك الارادة وهناك الهم وهناك
الغاية الغاية هذه كلها الفاظ تدل على النية - 00:06:11

النية ك الحديث النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وكا خبار النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك الجيش الذي يكون في آخر

الزمان يغزو الكعبة حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف باولهم وآخرهم - 00:06:37

فقيل يا رسول الله يخسف باولهم وآخرهم وفيهم من ليس منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم يخسرون جميعا ثم يبعثون على نياتهم هذا لو النية وهناك لفظ الارادة لقول الله عز وجل - 00:07:01

فمن كان يريد فمن كان او من كان يريد حرف الاخيرة نزد له في حرفه من كان يريد حرف الاخيرة نزد له في حرفه ومن كان يريد حرف الدنيا نؤته منها - 00:07:24

هذا لفظ الارادة وهناك لفظ لهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من جعل الدنيا همه ورق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يؤت من الدنيا الا ما كتبه الله له - 00:07:41

وهذا حال كثير من اهل الدينار والدرهم من الذين يعيشون في الدنيا للدنيا ويقطعون ما بينهم وبين ربهم من اسباب وعلاقة ويجعلون حياتهم في هذه الدنيا مجرد كسب وله ولعب - 00:08:02

ولكن لا يجعلون الدنيا مزرعة للآخرة ولا معبرا يعبرون عليها للآخرة ولذلك يكون فقرهم قريبا ويكون عزهم قليلا. نسأل الله تعالى العافية ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن جعل الاخيرة همه - 00:08:23

جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة اذا هناك الفاظ للنية هناك الفاظ للنية ولكن ماذا يقصد بالنية؟ ما المقصود بالنية ما وظيفة النية؟ وظيفة النية وظيفة كبيرة جدا - 00:08:47

وظيفة كبيرة جدا من اعظم هذه الوظائف ان النية يميز بين العبادات والعبادات ثانيا يميز بين العادات والعادات ثالثا انها تقلب المباحثات الى قرب وطاعات اذا هذه الوظائف المهمة للنية - 00:09:17

انها تميز بين العبادات والعبادات لو ان رجلا صلى ركعتين يا ترى هل هذه سنة الصبح ام هذه صلاة الصبح هل هذه الصلاة سنة المسجد اي تحية المسجد يمكن ان تكون الركعتان تحية للمسجد - 00:09:46

او سنة للصلوة القبلية او هي الصلاة نفسها صلاة الصبح او صلاة الفجر ما الذي يميز يميز بين هذا وهذا وذاك انما هي النية تميز بين العبادات لو ان انسانا صامع - 00:10:12

يوم الاثنين هل هذا صيام تبررا ام هذا صيام نذرا ام هذا الصيام كفارة ام هذا صيام قضاء الذي يميز بين هذا وهذا وهذا انما هي النية وايضا ايها الاحباب الكرام النية تميز بين العبادات والعادات - 00:10:31

لو ان انسانا يوم الجمعة اصبه قيد اي حر شديد واراد ان يرطب بدنه واغتسل بالماء هذا الاغتسال في يوم الجمعة اما ان يكون طاعة مشروعة لان النبي صلى الله عليه وسلم حث على غسل الجمعة - 00:10:59

وقال النبي صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل مسلم طبعا ومسلمة ان يغتسل في كل اسبوع يوما ويوم الجمعة اغتسال الجمعة مسنون عند جماهير اهل العلم - 00:11:22

ولو انه رطب جسده بالاغتسال. اذا الاغتسال واحد والفارق بين ترطيب البدن ومباح وبين غسل الجمعة وهو سنة انما هو النية النية هي التي تفرق بين الطاعة وبين وبيان العادة - 00:11:46

ايضا النية لها مهمة عظيمة جدا انها تقلب المباح الى عبادة وطاعة اقل المباح الى عبادة وطاعة وهناك حديث جليل في ذلك الامر وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:08

ارسل معاذ بن جبل وابا موسى الاشعري ارسلهما الى اليمن فكان احدهما اذا نزل قريبا من اخيه زاره في الله ونزل معاذ بن جبل زائرا اخاه ابا موسى فقال له كيف تقرأ القرآن يا ابا موسى - 00:12:31

قال افوقه تفويفا اي اقرأه جزءا بعد جزء ومن قال له ابو موسى وانت يا معاذ كيف تقرأ القرآن قال انما اول الليل ثم اقوم بعد ذلك واصلني بالقرآن ما شاء الله لي ان اصلني - 00:12:55

فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي اذا هذا النوم فيها احتساب فيه احتساب فيه نية فلما كان النوم به النية الصالحة اي انه ينام من اجل ان يتقوى بالنوم على طاعة الله كان هذا النوم وهو - 00:13:17

من جملة الطاعة لان الوسائل لها احكام المقاصد والحديث في النية له مجلس اخر نسأل الله تبارك وتعالى ان يتمم علينا نعمه وان
يبارك لنا وان خذ بابايدينا الى محبة ومراضيه. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم -
00:13:39 -
00:14:04 -